

نور روح الله

إن كون ولاية أهل البيت عليهم السلام ومعرفة فهم شرط في قبول الأعمال يعتبر من الأمور المسلمة بل من ضروريات مذهب التشيع المقدس

ضياء القائد

أخرجوا أنفسكم من الأعمال والاشتغالات المختلفة وأنسوا أنفسكم مع الله وأوليائه وولي العصر عليه السلام ومع القرآن وتدبروا فيه

دعوة الوطانية

تصدر عن جمعية المعارف الاسلامية الثقافية - السنة الرابعة - العدد الثاني والأربعون - صفر ١٤٢٣ هـ

من ذاكرة الجهاد



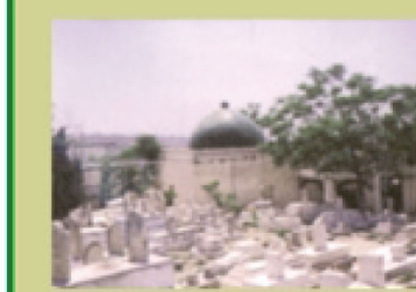
كانت تنهادي به السيارة ببطء في طريقها نحو مقر الـ١٧ في صف الهوا - بنت جبيل الذي يضم مبنى قيادة اللواء الغربي في جيش الاحتلال ومبنى الإدارة المدنية ومبنى قيادة الجبايات. بأعصاب هادئة واطمئنان بالغ وسكينة مفردة كان صلاح غندور يقود سيارته المحملة غضباً وكرهاً على الصهاينة الجبناء متوجهاً نحو هدف واحد وهو زعزعة كيانهم الوهمي وحرمانهم من أي أمن يسعون إليه في الأرض التي اغتصبوها ظلماً وعدواناً. عند مدخل ثكنة الـ١٧ كانت قافلة للعدو مؤلفة من آلية مراقبة وآليات أخرى وشاحنة ربو مليئة بالجنود عندما شق ملاك الاستشهاديين صلاح غندور طريقه باتجاهها مفجراً بركبان غضبها في انفجار كبير دوى مؤدياً إلى تناثر عدد كبير من جثث اليهود وأضرار جسيمة في المباني وعند الجلاء دخان الانفجار لم يظهر من قافلة العدو سوى هياكل محطمة صارت لهم مقابر للهلاك.

الإمام الصادق عليه السلام السخاء أن تسخو نفس العبد عن الجرام أن تطالبه، فإذا ظفر بالجلال طابت نفسه أن ينفقه في طاعة الله عز وجل

الإمام الصادق عليه السلام السخاء أن تسخو نفس العبد عن الجرام أن تطالبه، فإذا ظفر بالجلال طابت نفسه أن ينفقه في طاعة الله عز وجل

ليوت الله

مقام أبو ذر الغفاري رضي الله عنه



يصعب الارتفاع إليه من جهة الغرب وكان ذلك الموقع قديماً منعزلاً جاء ضمن تربة إسلامية أحاطت به من كل الجهات وذلك للترك من وجود المقام المقدس وداخل المقام مسجد صغير الحجم ذو جدران تصل سماكتها إلى حوالي المتر تقريباً تقاطع لديه أربعة عقود حجرية تحمل قبة صغيرة الحجم.. وقد توسط جداره الجنوبي محراب متواضع ويشير جوف في الجدار الغربي إلى احتمال وجود لوحة حجرية تشير إلى ذلك التاريخ. وثبتت على الجدار الجنوبي من الخارج لوحتان قد طمس الدهر حروف إحداها فيما الثانية تشير إلى ترميم المقام عام ١٢٨٩ للهجرة. فيأتمثل هذا الصحابي يحتذى ويتقذى وإلى أشباه هذا المقام تشد الرجال للوقوف على آثار مباركة خلّدها التاريخ بأحرف نوارية مشرقة.

تستوقفك الصرند تلك البلدة العاملية لتستقبلك بقبة خضراء حوت آثاراً مباركة لعظيم من عظماء الإسلام ولقائد من قادة أعلام حملوا وعثاء السفر ووعورة الطريق وظلم القريب ليكونوا على الناس شهداء بذورهم عن حياض الإسلام وينشرون بذور الولاء والمبايعة فتغدو في الأفق الانشودة النبوة أنشودة الولاية ونبوءة الرسالة "ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء أصدق لهجة من أبي ذر". هذا الصحابي تشرفت مضاب جبل عامل ورياه بحمل اسمه التي تعرف بجبل أبي ذر وأرضه وقد تعلق أبو ذر الغفاري بهذه البلاد الطيبة فكما زارها مرابطاً في المرة الأولى زارها منفياً في المرة الثانية عندما أحتكرت العطايا وتبدلت النوايا. قد تشرفت بمقامه الشريف الذي يقع على قمة جبل صخرية مرتفعة داخل البلدة بشكل

مناسبات شهر صفر

- ٢٠ صفر: أربعين الإمام الحسين عليه السلام.
- ٢٨ صفر: وفاة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله عام .
- ٢٨ صفر: استشهاد الإمام الحسن بن علي عليه السلام عام ٥٠ هـ
- ٢٩ صفر: استشهاد الإمام علي الرضا عليه السلام عام ٢٠٣ هـ على رواية.
- ٢٥ نيسان: ذكرى عملية الاستشهادي صلاح غندور.
- ١ صفر: معركة صفين عام ٣٧ هـ بين جيش الإمام علي عليه السلام وجيش معاوية.
- ١ صفر: وصول السبايا ورأس الإمام الحسين عليه السلام إلى الشام عام ٦١ هـ
- ٧ صفر: ولادة الإمام موسى الكاظم عليه السلام عام ٢٨ هـ



نعتبر هذا العام ١٤٢٣ هـ عام العزة عام الافتخار الحسيني

فالحسين بن علي (ع) مظهر العزة الحقيقية والنموذج الكامل للافتخار الحقيقي

ولي أمر المسلمين الإمام الخامنئي (دام ظله)

التخوند ومحمد كاظم الخراساني

هو الشيخ محمد كاظم بن حسين الخراساني. ولد عام ١٢٥٥ هـ في بيئة معروفة بالصلاح. بدأ الأخوند دراسة المقدمات في مشهد. ثم تلمذ على المولى هادي السبزواري صاحب المنظومة ثم سافر إلى طهران حيث درس فيها الفلسفة. وفي النجف درس الأخوند عند الشيخ مرتضى الأنصاري. لازم الأخوند درس المجدد الشيرازي الذي انعقدت له زعامة الشيعة بعد وفاة الأنصاري أكثر من عشر سنوات إلى أن سافر الشيرازي إلى سامراء وطلب من الأخوند أن يدير حوزة النجف ويرعى طلابها. وفي النجف أصبح الأخوند المدرس الأول وتجاوزت شهرته البلاد حتى حضر شيخ الإسلام العثماني تحت منبره مجذوباً به وقد كان يحضر عند الأخوند في درس واحد ٢٢٠٠ طالب فيهم مئات الأفاضل والمجتهدين. عزم الأخوند على السفر إلى إيران على رأس عدد كبير من المسلمين لحفظ ثغور الإسلام من عساكر الروس والإنكليز. وفي نفس تلك الليلة التي كان يعزم على السفر نهارها عام ١٢٢٩ هـ توفي الأخوند بظروف يحيطها الغموض ما جعل البعض يحتمل كونه قتل بسبب خفي. من مؤلفاته: كفاية الأصول. وما زال الكتاب الأساسي المعتمد في الدراسات العليا. حاشية على مكاسب الأنصاري. حاشية على الأسفار الأربعة.

العزة من الصفات الكمالية التي يحبسها الإنسان ويسعى لها في حياته. فليجأ بعض الناس لتحصيلها إلى الكتمان التي يرى فيها القوة والتمعة كالعشيرة وأصحاب السلطة وما يشابههما. وتعرض القرآن الكريم للعزة مؤكداً أنها منحصرة بالله تعالى بالأصالة ومن تعلق به بالتعق فقال تعالى: "ولله العزة والرسول لله وللمؤمنين". وأكد أهل بيت العصمة عليهم السلام أن الاعتزاز بعز الله تعالى يوجب الهلاك. فعن أمير المؤمنين عليه السلام "من اعتز بعز الله اهلكه العز". وقد حدث النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته عما يوجب عز الإنسان فعدوا إلى طاعة الله، والقناعة. وقطع الطمع عما في أيدي الناس والعفو عن مظلمة الناس. عن الإسلام. وخدعت أهل البيت عليهم السلام عن عز الإسلام ومنعته فعن أمير المؤمنين عليه السلام "فرض الله، يظهر عز الإسلام" وهذا ما وجدناه واضحاً في تاريخ الإسلام وكيف كان الجهاد للإسلام والمسلمين عزاً وكيف بس الله من ترك الجهاد توب المذلة، كما لبسه مجتمع الكوفة الثابت للجهاد مع الإمام الحسين عليه السلام بينما كان جهاد الإمام عليه السلام وأصحابه في كربلاء مظهرًا واضحاً في العزة التي خللت في الشهادة الكبرى وإلى تلك العزة الحسينية في كربلاء وما سببته من عزه الموالين له الذين تعلموا درس ولده الإمام السجاد عليه السلام القائل: "طاعة هذه الأمر عام العزة" نظر ولي الأمر الإمام الخامنه عليه السلام ليعلم هذا العام عام العزة الحسينية لتستفيد من مدرسة كربلاء دروس العزة والبراء.

من علامات المؤمن زيارة الأربعين في الدرجات، والإمام العسكري عليه السلام اعتبر زيارة الأربعين من علامات المؤمن فيقول عليه السلام: "علامات المؤمن خمس صلاة إحدى وخمسين. زيارة الأربعين، التمسك بالمؤمن وتعظيم الجبين، والجهار بسم الله الرحمن الرحيم". وسميت بالأربعين. لأربعين يوماً من استشهاده الإمام الحسين عليه السلام وهو الذي ورد فيه جابر بن عبد الله الأنصاري لزيارة قبر الحسين عليه السلام.

اعلموا أن طريق الإسلام هي طريق ذات الشوكة المؤدية إلى رضوان الله ورحمته وجنانه وأن طريق الجهاد طريق شاقة ومحفوفة بالصعاب والمتاعب والألام إلا أنها تؤدي إلى العزة والكرامة والمجد والعلو.

لماذا الشهداء

